وجب ذلك اعدم لزوم المح لو لم يعرض الامتناع بالغير والا
الدوان عرض له الامتناع بالغير لجاز ان يكون لزوم بناء على الا
الامتناع بالغير فان ما ليس في الوسع جايز وممكن في نفسه الحاصل
وممتنع بالغير وهو لزوم كذب كلام الله الابدي وهو دليل
على جواز ان يكون لزوم المح بناء على الامتناع بالغير ان الله
تع لما اوجد العالم بقدرته اى الله تع واختياره اى الله فعدمه
اى العالم ممكن في نفسه مع انه يلزم من فرض وقوعه اى العدم تخلف
المعلول عن علته التامة وهو اى التخلف مح والحاصل ان الممكن
لا يلزم من فرض وقوعه اى وقوع الممكن مح بالنظر الى ذاته
واما بالنظر الى امر زائد على نفسه بمعنى اى على الممكن فلا نم انه اى فرض
وقوعه لا يستلزم المح **وما يوجد من الالم في المضروب
عقيب ضرب انسان والانكسار في الزجاج
عقيب كسر انسان** قيد بذلك اى بقوله عقيب
ضرب انسان وعقيب كسر انسان ليصلح محلا للخلاف
في انه هل للعبد صنع فيه ام لا بخلاف كسر الله تع فانه
ليس بمحل للخلاف بخلاف الانكسار عقيب كسر انسان

فانه

فانه محل للخلاف قوله قيد بذلك الخ اشارة الى جواب
سؤال مقدر وهو ان يقال لم قيد بقوله عقيب ضرب
انسان وبقوله عقيب كسر انسان ولم يقل وما يوجد من
من الالم في المضروب والانكسار في الزجاج فاجاب عنه
بقوله وانما قيد الخ **وما اشبهه** كالموت عقيب القتل
الا عقيب الجرح او عقيب اذهاب الروح فان الموت
ذهاب الروح وهو اثر الاذهاب فليس الموت عين القتل
كما توهم ذلك **كل ذلك مخلوق الله تع** اى اثر فعل الله تع
لما مر من ان الخالق هو الله وحده وان كان كل الممكنات
مستندة اليه اى الى الله تع بلا واسطة والالم والانكسار
ايضا والمعتزلة لما اسندوا بعض الافعال كالافعال
الاختيارية والافعال المتولدة دون الافعال الاضطرارية
الى غير الله تع قالوا لو كان الفعل صادرا عن الفاعل لا بتوسط
فعل آخر كصدور نفس الضرب مثلا فهو بطريق المباشرة
والا اى وان صدر بتوسط فعل آخر كالمرض الحاصل في
المضروب فبطريق التوليد ومعناه اى معنى التوليد
ان يوجب الفعل لفاعله فعلا آخر والمراد بالفعل هاهنا

Copyright © King Saud University